

# صفقة مشبوهة من يوقفها؟ .. الإمارات في طريقها للاستحواذ على بنك القاهرة بعشر ثمنه



الأحد 16 مارس 2025 12:00 م

حصل بنك الإمارات دبي الوطني على موافقة البنك المركزي المصري لبدء إجراءات الفحص النافي للجهالة، تمهيداً للاستحواذ على بنك القاهرة، في صفقة قد تتجاوز قيمتها مليار دولار.

نظام السيسي يسعى لإتمام الصفقة في أقرب وقت، ومن المتوقع أن تُنجز خلال شهر ونصف.

وأوضح مصدر مطلع أن الحكومة تستهدف بيع البنك بأكثر من مليار دولار، لكن القيمة النهائية ستُحدد بعد انتهاء الفحص النافي للجهالة.

وبدء الفحص النافي للجهالة يعني أن البنك الإماراتي يقوم حالياً بتقييم المركز المالي لبنك القاهرة وقوائمه المالية وديونه المشكوك في تحصيلها وأبرز عملائه سواء من المودعين أو المقترضين، والتعرف إلى نقاط القوة والضعف، وذلك خلال تلك الفترة الوجيزة، على أن يقدم عرضاً مالياً بعد ذلك لشراء البنك المصري الذي تأسس عام 1925.

وفي الوقت نفسه يدرس بنك القاهرة خيارات للتصرف في أصوله المملوكة بسيئات، سواء عبر بيعها لمستثمر محلي أو نقل ملكيتها إلى بنك حكومي آخر، نظراً للقوانين التي تمنع تملك الأجانب أصولاً في سيئات.

يُذكر أن بنك القاهرة يمتلك محفظة ودائع تتجاوز 347 مليار جنيه، فيما بلغت القروض والتسهيلات الائتمانية للعملاء نحو 187.4 مليار جنيه بنهاية سبتمبر الماضي.

على مدار السنوات الماضية، حاولت النظام طرح بنك القاهرة في البورصة، إلا أن ذلك لم يتحقق رغم إدراج أسهم البنك منذ عام 2017.

## حملات رفض لبيع البنك

وأعرب سياسيون وخبراء اقتصاد مصريون ونشطاء رفضهم للصفقة، لأسباب منها أن البنك مملوك بنسبة 99 بالمئة لـ "بنك مصر"، ثاني أكبر البنوك الحكومية في البلاد بعد "البنك الأهلي"، وكلاهما من المصارف الراحبة، ولهما أصول محلية ضخمة.

الناشطة نسرين نعيم: "بنك القاهرة ٢٥٠ فرع داخل وخارج مصر .... ودائع بـ ٣٥٠ مليار جنيه يعني ٧ مليار دولار يعني البنك بفروعه بمبانيه بأجهزته بموظفيه وفوقهم ٣٥٠ مليار جنيه يعني ٧ مليار دولار يباع بـ مليار دولار".

<https://x.com/nesrinnaem144/status/1900721642709426509>

حزب تكنوقراط مصر: كلب وقفش فى عضمة.. سياسة السيسي مع مصر .. بتبيع بنك القاهرة ليه."

[https://x.com/egy\\_technocrats/status/1900589469046112646](https://x.com/egy_technocrats/status/1900589469046112646)

الأكاديمي محمود وهبة: "بيع الأصول لدفع القروض جنون لانه لا يتبع الطريق العصريه للبيع وأي عمله تحصل عليها تدفعها بتحويل الإيرادات للدولة والأرباح وتحمل معها تبعه سياسيه مثل ما هو حادث الان مع الإمارات المفروض ان يلغي قانون الإسناد المباشر ويعاد قانون المزايدات والمناقصات وان تعرض الشركات الرايحه في البورصات العالميه، وأي بنك سيكون جائزه وستباع اسهمه باعلي سعر وتصل حصيله بيع الأسهم بسرعه بالعمله وتعد استثمار مباشر؛ هكذا تباع الشركات وليس لشخص بعينه او دوله بعينها وهم يعرفون انك في وضع قاسي فيتم الشراء بسعر بخس حسب أسعار البورصه التي يتم التلاعب بها وليس علي أساس التffقات EBITDA مضروبه في مضاعف يختلف حسب الصناعم".

<https://x.com/MahmoudNYC/status/1900546907845620196>

الكاتب الصحفي مجدي حسين نشر فيديو بعنوان "بيع بنك القاهرة للإمارات!! وفخ الديون... والمصريين بالخارج!".

<https://x.com/MagdyHu87208441/status/1900282210584059920>

الكاتب الصحفي مصطفى عبدالسلام: "إذا كانت هناك حاجة ملحة لبيع بنك القاهرة، فلماذا لا تتم عملية الطرح في مناقصة عالمية تتم من خلالها دعوة البنوك العربية والعالمية والمحلية للتقدم بعروض شراء مالية وفنية؟ على أن تقوم لجنة من الجهات الرقابية باختيار أفضل عرض#بنك\_القاهرة

<https://x.com/mossalam1233/status/1900269423979880487>

المستشار وليد شرابي: "في نفس يوم الصفقة المشبوهة لإستحواذ بنك "الإمارات دبي الوطني" على "بنك القاهرة" بصفقة قيمتها مليار

دولار "فقط"

كالعادة تمكنت السلطة من تضليل الرأي العام عن الجريمة بهذه الأخبار  
الأهلي إنسحب من أمام الزمالك  
إتحاد الكرة رفض تعيين حكم أجنبي للمباراة  
فرصة الزمالك تتحسن للفوز بالبطولة".

<https://x.com/waleedsharaby/status/1900204712437133314>

السياسي عمرو عبدالهادي: "بركات الشريحة الرابعة من صندوق النقد الدولي" وداعا بنك القاهرة وكل شئ اسمه القاهرة المعز لدين الله  
الفاطمي ومبروك للامارات

بنك القاهرة باصوله بفروعه بموظفيه بماكيناته بمليار دولار للكفيل الاماراتي واصوله بس تخطت ٩ مليار دولار وارباحه ١٢٠ مليار  
لو كان اسمه بنك تل ابيب كان زمان العميل #السياسي يديره بنفسه".

<https://x.com/amrelhady4000/status/1900157263739748600>

المحاضر نائل الشافعي: "الدولة تحاول منذ 1995 بيع بنك القاهرة، لإخفاء جرائم نهب (ديون معدمة بـ 12 مليار \$) صنعت رجال الأعمال  
الحاليين"

البيع لن يحدث! حاولوا تلبيس رئيس البنك محمد أبو الفتح المسؤولية، فقال لديه تسجيلات للأوامر الهاتفية بمنح القروض! فعثروا على  
جثته بالزنزانة بالصباح".

<https://x.com/nayelshafei/status/1899523892580090011>

وفي النهاية نتساءل هل "فشل الحكومة في الحصول على شوية دولارات" وحاجتها الملحة للنقد الأجنبي يجعلها تتحمس لبيع مزيد من  
أصول الدولة لسداد أعباء الديون الخارجية الضخمة مبرر كافٍ للتضحية بواحد من أكبر البنوك المصرية؟